

سلسلة الهدى والنور {{2501}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا اهلا. تفضل. حياك الله تفضلوا هنا قريب من لا خليه عندك الكرسي هون احد الشيخين هنا والاخر هنا قريبا منا اهلا وسهلا - [00:00:00](#)

اهلا مرحبا الله يبارك فيكم جميعا طول ما اللهم امين بدعواتكم الطيبة ان شاء الله. ناشرا لها وداعيا اليها اسأل نسأل الله ان يزيدنا واياكم توفيقا ونشرا للدعوة الصحيحة دعوة الكتاب والسنة الصحيحة - [00:00:17](#)

وان يزيدنا معكم توفيق كيف حالك؟ عساك بخير لا تزال في المسجد تصلي وتعويم الناس ان شاء الله نفعهم الله بك انه ينوي السفر ايضا. ايوا خايب خايب اخويا خيرا لما؟ انتهى عقدي من هؤلاء - [00:00:51](#)

اه وطلبوا من الاصغر انه يعني الجامعة الاردنية جامع من واسروا لشيخ الازهر مباشرة فجاء الرد بقى هو يكلمنا بالقصة حريص اه حريص على هم حريصون عليه يفيد الطلاب هناك - [00:01:16](#)

وقالوا لا يأتي. هذا يدل على عزة مثله. نعم هذا العزة ايوه يا شيخ وربنا ييسر لنا امورنا ان شاء الله. اللهم امين. بفضل دعواتكم ان شاء الله. الله يبارك فيك - [00:01:37](#)

شو يعني نسأل الله ان ييسر لك الخير حيثما توجهت. يا رب. امين يا رب. وينفع الناس بك. امين امين نحن اليوم يا مشايخ صابون نشأ جديد - [00:01:56](#)

اه صحيح انه بحب ان ينطلق على الكتاب والسنة. نعم لكنهم لا يقدرون العلم حق قدره. ويتوهمون ان عهدهم اه يستطيع ان يصبح عالما عالما بمعنى الكلمة بالكتاب والسنة ما بين عشية وضحاها - [00:02:16](#)

يتوهمون الامر هكذا ثم يصابون بكثير من العشب والغرور وبحب الظهور فهو قديما قال بعض الحكماء كما تعلمون حب الظهور يقطع الظهور ولذلك يتكلم بعضهم بما قام في نفسه متوهما ان هو العالم - [00:02:42](#)

يا عيني وكثيرا ما ينطلقون في هذا المجال المدعى انه علم وهو في الحقيقة جهل آآ ردا لبعض عقائد المنحرفة عم يتزوج في المال ولكن تكون نتيجة انه او انهم يعالجون الامر - [00:03:11](#)

على طريقة ابن هواة وداودي بالتالي كانت هي الدار نعم فمثلا هذه المسألة التي رددتها آآ عليه فيها هم يزعمون ان الطريق في رد عقيدة الجبر التي نشأت عند الجبرية - [00:03:43](#)

من غلوهم في الايمان بالقضاء والقدر وصحبهما او فهمهم لهذه العقيدة فهما خاطئا استلزموا من هالعقيدة الجبر وقالوا بلازمه في دعمهم انه كما جاء في بعض اشعارهم القاه في اليم مكشوفاً ثم قال له - [00:04:13](#)

اياك اياك ان تباعد بالماء ماذا يصور العقيدة الجبرية ومن اين جاءت الجبرية من الايمان بالقضاء والقدر مع الفهم الخاطي مع الفهم الخاطي فعالج هذا الخطأ طريق اخر وهو المعتزلة - [00:04:42](#)

قالوا لا سبيل لنا الى ابطال الجبر الا بمتكأ وعليه من الايمان وهو القدر اذا كلاهما على طرفي نقيض وكلاهما على مذهب ما بينوهاش وذهبوا اليه بالتالي كانت هي الدار - [00:05:08](#)

فانا ارى ان كثيرا من العقائد يساء فهمها فتعالج على هذا المذهب طريقة من الخط وقد يقع في مثل هذا كثير من كبار العلماء

المشهورين وعذر في ذلك اساءة العامة - 00:05:36

فربما بعض الخاصة معهم دي العقيدة الصحيحة فيضربون سوء الفهم بضرب العقيدة الصحيحة اه لا شك انكم تعلمون ان من العقائد الصحيحة التي فوارثها الخلف عن السلف الايمان بنزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان - 00:06:00

ويقترن ضعه الايمان بخروج المهنة نعم الو نعود الى اصل المسألة والقدر فكيف عالجت المعتزلة الجبر معالجة سيئة وذلك لما لم يستطيعوا ان يفهموا القدر الالهي فهما لا يستوجب الجبر - 00:06:29

بل هم شاركوا الجبريين في فهمهم للقدر بانه يستلزم الجبرة وما والجبر باطل وما لزم منه باطل فهو باطل واذا لم يجدوا وسيلة اعني بطبيعة الحال معتزلة لمحاربة الجبر - 00:07:09

الا بنفس عقيدة القدر وهم بلا شك آآ ما يستطيعون وان كانوا ضلالا او مؤمنون بكتاب الله عز وجل فهم لا يستطيعون ان ينكروا القدر كلفظ مذكور في القرآن الكريم - 00:07:37

بغير ما اية لا يستطيعون ان ينكروا ذلك والا خرجوا من الدين لكنهم وهكذا شأن كل الفرق الضالة الذين انحرفوا عن الحساب والسنة انهم يؤمنون بالفاظ الكتاب لا يؤمنون بمعانيها - 00:07:59

اهم امنوا بالقدر ولكنهم فاول قدر بما يساوي العلم كما فعلوا في كثير من الايات المتعلقة بالصفات الالهية وهم مثلا اه ينكرون ان يكون الله تبارك وتعالى آآ له صفة السمع - 00:08:23

والبصر وهم يعلمون مثل قول رب العالمين اه اي التدليل نعم مسألة ابلي كمثل شئ وهو السميع البصير فهم لا يستطيعون ان ينكروا هاتين الصفتين انه سميع وبصير الا بالطريقة ذاتها - 00:08:51

التي انكروا فيها القدر الا وهو التأمين بل هو التعطيل فقالوا السميع البصير يعني العليم فكذلك اول القدر بمعنى ايش؟ العلم مع انه كما لا يخفاكم العلم من صفة ذاتية - 00:09:19

اما التقدير الالهي فصفة فعله اه فهم خلطوا بين هذه الصفة الذاتية بين الصفة العلمية. لماذا هذا الخوف ليضربوا الجبر ولكن اصابهم كما يقول المثل في بعض البلاد كانوا تحت المطر صاروا تحت المجراب - 00:09:41

معروف هذا عندهم اي نعم هذا هو آآ والشاعر العربي القديم كما تعلمون يقول اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سادة تورد الابل فيجب الجمع بين الصفات الالهية كلها - 00:10:06

والمشتقة من كتاب الله واعلمية رسول الله ولا يجوز ضرب بعضها ببعض او انكار بعضها على حساب البعض وما احسن ما قال ابن القيم رحمه الله في هذه المناسبة العلم قال الله - 00:10:32

قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه وهذا هو الموقف العدل. لا تعطيل - 00:10:53

ولا تشريك وانما هو الايمان على ما اراد الله عز وجل بهذه الآيات واحاديث الرسول عليه السلام التي تحدث صفات الالهية الشاهد اعود الى ما كنت انتهيت اليه ان كثيرا من العلم من العلماء - 00:11:20

اينما يريدون ان يعالجوا بعض الانحرافات التي اصابة الجماهير قديما وحديثا انما يعالجون بانحراف مثله او باخطر منه فضربت على ذلك مثلا قيمة عيسى عليه السلام انا اذكر جيدا انني - 00:11:42

حينما نشأت في طلب العلم اني انتفعت بالسيد رشيد رضا وبمجلته المنار خاصة انتفاء كثيرا بل اعتقد انه لم يكن المفتاح الذي هذه طريقة السلف ان هذه المجلة اي نعم - 00:12:11

لكن وجدته بكثير فيما بعد من مقالاته انه انحرف بقليل او كثير من ما جاءت به السنة والسبب في ذلك انه كان ابتلي بمن يسمون بالقيانية يطالبونه لا القضية الذين يسمون انفسهم بالاحمديين - 00:12:39

اه الغلام غلام احمد القديري وهم معروفون عند اهل السنة بالقيانية وهم يفرون من هذه النسبة الى النسبة الاحمدية فهم يقولون نحن احمديون ولهم هدف خبيث بالفرار من تلك النسبة الى هذه - 00:13:18

لان النسبة الاولى انما هي نسبة الى البلدة التي خرج منها نبيهم الكذاب يرزغ احد قديم وينتسبون الى احمد لان بيرجع غلام احمد القاضيانى ليس اسمه احمد وانما هو غلام - [00:13:47](#)

ولام احمد وهذا اسلوب باللغة الهندية تفسيره خادم احمد فهو ليس احمد انما هو خادم احمد المقصود باحمد هو نبينا عليه الصلاة والسلام والاعاجم لهم مثل هذه الاسماء ادخارا لانتسابهم للرسول عليه السلام - [00:14:15](#)

فغلام احمد هكذا عرف الرجل ولكنه لما ادعى المعنوية ثم ادعى النبوة وحمل على نفسه بعض النصوص الشرعية من الكتاب والسنة جرها جرا على نفسه مثل قوله تعالى ومبشرا لرسول يأتي من بعده اسمه احمد. من هذا احمد - [00:14:39](#)

هو محمدنا؟ لا واحمده هكذا وبناء على ذلك حتى يصح له جر هذه الاية وحملها على ذاته غير اسمه في مؤلفاته انا هذا درسته شخصيا لاني ابتليت بمجرد لمجادلة القدمية هناك بدمش طويلة - [00:15:09](#)

فهو كاد يكتب اسمه في مؤلفاته مير دا غلام احمد اي خادم احمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب فحذف مرزى غلام احمد قال احمد اسمه احمد لكي يضل الناس انه هاي الاية تعينني انا. انا اسمي عمل - [00:15:38](#)

اما محمد النبي المبعوث رحمة للعالمين اسمه محمد وليس اسمه احمد هكذا اوعمى المضللين به مجموع ولذلك فهو اتماما لادوار شيخه له له يضلون العالم بانهم احمديون ليسوا منتسبين لاحمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:16:04](#)

وانما لاحمد كذاب هؤلاء كالمعتزلة بل واشد اغراقا في الضلال لأنهم ينكرون ما هو معلوم من الدين بالضرورة. يؤمنون بكل الكتاب لكن لفظا وليسوا معنى ولا يخفى على اهل العلم - [00:16:31](#)

ان اللفظ بكل الكلام فضلا عن الكلام الالهي ليس مقصودا بذاته وانما هو وسيلة للمعاني فكما يقال الالفاظ قوالب معا فما الفائدة اذا امن مؤمن ما بآية ما ثم لف ودار عليها - [00:16:57](#)

واستخرج لها من ضلاله معنى لا صلة بهذا المعنى بلفظ القرآني اكل كل الفرق الضالة شأنهم مع القرآن الذين لم يعلنوا الخروج عن الاسلام وانما لا يزالون يدعون ونؤمن بالقرآن - [00:17:26](#)

القديميون هكذا مثالهم يؤمنون بالفاظ القرآن في كثير من نصوصه لكنهم يحرفون الكلمة من بعد مواضعه كما حكى ربنا ذلك الكريم عن اليهود هم يعتقدون مثلا لان باب النبوة مفتوح - [00:17:48](#)

بعد محمد عليه الصلاة والسلام الارواد من مثل قوله تبارك وتعالى في القرآن ولكن رسول الله خاتم النبيين هم لا ينكرون انه خاتم النبي لكنهم ينكرون كما انكروا المعتزلة القدر وانكروا الصفات الهي ونحو ذلك - [00:18:15](#)

فهم يقولون خاتم النبيين ليس معنى اخرهم وانما خاف النبيين كالخاتم في الاصبع فهو زينته طيب هذا موقفه من القرآن ما موقفه من الاحاديث المتواترة لانه لا نبي بعد محمد عليه الصلاة والسلام - [00:18:36](#)

ما استطاعوا تأويله عرفوه مرحبا وما لم يستطيعوا نسخوه نسفا وقالوا هذا مخالف للقرآن من اشهر الاحاديث التي تثبت ان لا نبي بعده عليه السلام عزيز مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي - [00:19:01](#)

حينما اخر الى تبوك راجين وترك عليا في المدينة وبكى علي فانس وعليه السلام بقوله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي - [00:19:28](#)

قالوا هذا حديث صحيح لكن ما فهمتموه جيدا لا نبي بعدي اي معي اما بعد يعني فهذا مثال اخر يعني كيف يحرضون الكذب من بعض مواضعه؟ ايوه اذا كانت ان الزكاة بدون عقل - [00:19:54](#)

ما يفيد شيئا ابدا ولذلك حكى ربنا عز وجل في القرآن الكريم عن الكفار المسلمين قالوا لو كنا نعقل لنسمع ونعقل ما كنا لذلك الذكاء شيء العقل شيء ابن كثير. عفوا. عفوا - [00:20:27](#)

انس جعلكن استقاذ طويلا جدا يعني كنت اتكلم عن السيد رشيد رضا وانني استفدت منه لكن رأيت منه بعض الانحرافات منها بسبب رده عن القديانيين والقاضيون آآ يدعون من دعاويهم الباطلة - [00:20:50](#)

ان الغلام احمد القاضيانى هو عيسى المبشر وهذا ايضا من تاويلهم الباطلة لينزلن فيكم عيسى ابن مريم اكمن عدل اه ليس المقصود

عيسى وانما بمضاد مهزوق تقديره مثيل عيسى لف ودوران - [00:21:14](#)

من هو هذا المثل اء رحمه الله كانه شعر انه ما استطاع ان يقيم الحجة عليهم حجة دامغة قاهرة الا بالتشكيك في احاديث من دون عيسى عليه السلام مشان ايش يخلص الجمهور متأثر من قد يليه. لا يساوي ولا مانع - [00:21:42](#)

كذلك قلنا بالنسبة اليه مع هضمه وعلمه اوردها سعد وسعد مشتمل هكذا يا سعد تورد اليه وانا كتبت في بعض ما كتبت من المؤلفات والكتب ان السبيل في كل هذه الامثلة وسواها - [00:22:14](#)

ليس هو تأويل الذي هو اخو التعظيم وانما هو فهم النصوص فهما جيدا المسلمين حتى لا يقع في بانحراف سلبي او ايجابي نعود الى مسألة القدر وهي مسألة المشاكل في الواقع من يوم وجدت المعتزلة - [00:22:36](#)

الى اليوم المعتزلة يقولون اذا قلنا ان الله عز وجل قدر على الانسان الايمان والكفر والخير والشر فهذا معناه انه مجبور لا يملك لنفسه اذا ما المخرج عندهم لا قدر - [00:23:02](#)

اذا ماذا نقول في الايات التي اثبتت قدر نأولها بمعنى الذي سمعته العلم اه لكن ما استفادوا شيئا من هذا الانكار لانه لا ترقى بين كل المؤمنين الذين يؤمنون بالعلم الالهي - [00:23:33](#)

وبين اكثر المؤمنين القدر الالهي من حيث المشكلة التي اوردها المعتزلة لا فرق بين العقيدتين عقيدتي الايمان بالعلم الالهي الازلي والايمان بالقدر الالهي. لا فرق من حيث المشكلة ما هي المشكلة؟ قالوا - [00:24:01](#)

اذا قلنا ان الله قدر وكتب الايمان والكفر والخيمة والشمل لزم منه الجمر كذلك نقول نحن لا شك ولا ريب عند كل المؤمنين بالقدر الالهي انه يثقل العلم الالهي كذلك الكتابة الالهية - [00:24:33](#)

على مراحلها المتعددة كما شرح ذلك الامام ابن القيم كتابه العظيم المسمى ايش آ ايش بالحكمة نعم؟ لا لا بالحكمة والقدر والتعليل نعم كرها شفاء شفاء القليل نعم احسنت فهناك مراحل للكتاب - [00:24:59](#)

كل هذه الكتابة. الكتابة الاولى والاخيرة التي والولد في بطن امه قال بطبيعة الحال على وفق ايش بالعلم الالهي فإذا الإشكال الذي اورده لا يزال قائما بمعنى حذفنا الان من اذهاننا - [00:25:26](#)

ما حذفوه هم من عقائدهم وهو القدر الالهي رويانا عنه صفحة مؤقتا كذلك الكتاب الالهي وان نتفق معهم هناك العلم او هم يتفقون معنا طيب سبقك في العلم الالهي ان فلانا سيكفر - [00:25:48](#)

هل يمكن ان يتغير العلم الالهي طبعا كتابا الهي تتغير لا بالقدر الى ان يتغير؟ لا فما الذي استفدتموه من قولكم لا قدر واضح اذا يجب الايمان بكل ما جاء - [00:26:12](#)

من العلم والكتابة والقدر وتأويل ذلك مما يتفق مع الادلة الاخرى. نعم اي نعم يا سيدي كنا وصل بنا الحديث الى ايوه فما استفادوا شيئا من انكاره من قدر بحجة انه - [00:26:35](#)

اذا كان القدر لا يتغير فاذا صار المكلف مجبورا نقول لهم هل العلم الالهي يتغير سيكون نعم العلم الالهي ما يتغير. اه فسيكون من جواده جوابهم انه لا يتغير اذا - [00:27:02](#)

هل سبق في العلم الالهي انه فلان اعيد فلان شقي امن قولهم انه احاط بكل شيء علما اذا لا يتغير. وما جوابكم عن العلم الالهي الذي لا يتغير وهو جوابنا - [00:27:25](#)

عن القدر الالهي الذي لا يتغير هذا كما لا يخاف جواب جدلي لكنه اه لكن عندي جواب اخر ما سبقت بالعلم الالهي او قدر الالهي وبلا شك يوافق ما سيفعل - [00:27:47](#)

لا يختلف اذا شعرت واذا كان الامر كذلك فنحن نرد على كل من الفريقين المعتزلة وخصوم الجبرية جواب يشمل الفريقين معا ثم نعود على جبرية بتفصيل لا يحتاجه المعتزلة انهم معنا - [00:28:24](#)

في ان العلم الالهي يعرف الوقاية على حقائقها اليمينية ونحن نعلم بالواقع المكلفين ان اعمالهم وحياتهم اه فيها ما هم مختارون ضرورة وما هم مجبورون ايضا نبدأ بي عمل القلب - [00:29:06](#)

امل القلب مجبورون فيه بانه من خلق الله الذي ليس للبشر فيه خياره ولذلك اذا شاء الله عز وجل عطل هذه الحركة بإماتة صاحبها كذلك نقول في كون زيد من الناس - [00:29:54](#)

قوي اخر قصير بديل نحيل الى اخر ما هنالك هنا يصدر قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء يختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون لكن هناك امور اخرى - [00:30:17](#)

تتعلق بهذا الانسان المجبور من هذه الزاوية هناك امور اخرى تصدر منه اختياره الان انا اتكلم وانتم تصفون واحيانا تتكلمون ايضا معنا هل انتم يا معشر المعتزلة الجبرية لهم خطاب اخر قلنا انبا - [00:30:42](#)

انتم معشر المعتزلة يقولون اننا نحن الان في هذا الكلام مختارون ام مجبورون سيكون من قولهم مختارون اي في الحالة الاولى او الامثلة الاخرى مختارون ام مجبورون يعني في كون حركات القلب - [00:31:14](#)

وانسان طويل واخر قصير وابيض واسمر واسود الى اخره مختارون اما البرود لا يستطيعون ان يكونوا مختارون هذا هذا هو اذا هذا الواقع بقسميه بصورتيه فما بقى في علم الله عز وجل - [00:31:37](#)

طبق علم الله عز وجل العلم يشملهما السورتين نزل الان اذا ما انكرتم من القدر القدر يشملوا ما ايضا لاننا قلنا ان القدر الالهي وفق العلم الالهي فما في اختلاف بينهما - [00:32:01](#)

من حيث انه يكتشف الواقع على حقيقة يكتشفان الواقع على حقيقته قبل وقوعه فمن هذه الحثية القدر للعلم اليه اذا اين الاشكال اذا كان ما قدره الله القسم الاول وانا لا اسأل عنه - [00:32:24](#)

لاني لا ارادة لي كونه واحد اسود فاعل قد يعير الابيض بسواد بشرته مثلا لكن لا يعير لانه هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونهم لكن انا اذا انحرقت - [00:32:50](#)

او شتمت وعي بماذا لأنه من قسم آخر اه في ارادة فاذا ما هو الاشكال في انكارك ومن قدر والقدر يكتشف الواقى بقسمين نحن انفا ضربنا القسم الاول لانه واضح - [00:33:11](#)

لا جدل فيه اطلاقا وهو مفهوم لدى الجميع الان نضرب مثلا في اعمالنا نحن التي تصدر من جوارحنا انشغال راه مشكورا فاصاب انسانا فقد انا هذا قال في الخلطة لكن بفعل ايش؟ لانسان - [00:33:31](#)

مشفى لاله مباشرة كما هو القسم الاول هذا مقدر انه عفو لا اقول للمعتزلي مقدر سبق في العلم هذا العمل ولا لا ولذلك كان من العدل الالهي انه لم يؤاخذه - [00:33:58](#)

الاخرة لأنه قتل خطأ طيب كذلك نحن نقول نحن المؤمنين بالقدر الالهي القدر الهي شدد عليه هذا الخطأ هذا القتل خطأ لذلك ما يؤاخذه لكن انسان اخر سنقول انسان اخر - [00:34:17](#)

ايوه وفي ليلة لا قمر فيها رصد خصما له وهياً لقتله رماه البندقية او طعنه بخنجره اليس بي هذا وذاك لا يساويان مثلا اه هذا متعمد وكما يقولون في القضاء اليوم عن سابق ايه - [00:34:43](#)

تصميم واصرار كلاهما الصورتان سبقتها في الاجر الالهي بلا شك لانه احاط بكل شيء علما فما المال يا معتزلة ان يكون هذا العلم الالهي سجل في اللغة المفهوم فكان قدرا - [00:35:10](#)

القدر اذا يحيط بالواقع على حقيقته. ان كان جبرا لا مؤاخذه وان كان اختيارا فهنا مؤاخذه. فلماذا تخشون من القول بالقدر واضح هذا الجواب هذا الجواب ملهم للامام القدر كذلك الجواب الاول لكن ذاك جواب جدلي وهذا مؤكد - [00:35:33](#)

في ذاك الجواب على هذا يجب ان تعاني كل العقائد الصحيح منها قضية نزول عيسى عليه السلام اشكل الامر قال السيدة في العظام رحم الله ومنه استقيننا وهذا منهج السلف والحديث - [00:36:01](#)

واشكل على كثير من علماء الازهر كشرتوت وامثاله انكروا عقيدة نزول عيسى عليه السلام باخر الزمان. لماذا قالوا لان كثيرا من الناس ادعوا العيسوية وهذا كثير منهم يدعوا المهدوية وجاركم هناك في السودان - [00:36:24](#)

وفي التاريخ الاسلامي كثير ممن ادعى العيسوية والدعة المعنوية اذا انشدا لباب هذه الدعوات الباطلة مما يهياً الناس من عقيدة

عائشة وخروج المهدي هذا هذا خطأ في خطأ مثله وشر منه - [00:36:51](#)

انا قلت لبعض انا اخشى من اخشى ان يأتي يوم يعالج فيه بعضهم ان الهية فينكرها لان الفراعنة ما انتهوا بعد فبعضهم يدعي

الالوهية فلنريح الناس فمن هذه الدعوة وهي افضل الباطن - [00:37:24](#)

هل هذا صحيحة نحن نقول اخيرا نزول عيسى تقديدي صحيح امن بها السلف يتبعهم الخلق لابد من ظنهم لكن ليس في هذه

الاحاديث ولا في احاديث المهدي عليهما السلام ان على المسلمين - [00:37:55](#)

الا يعملوا باسلامهم ولعزة دينهم حتى ينزل عيسى ويخرج المهدي لا يوجد في هذه حديث كلها ما يشعر في هذا الفهم الخاطئ الذي

وقع في بعض ولذلك انكر بعض المصحيين هذه الاحاديث - [00:38:21](#)

يعني يزيحوا العثرة بزعمهم من طريق عامة المسلمين ما في فائدة هناك فائدة لا ينزل عيسى يخرج المهدي هذا فاهم خطأ كما فهم

الجبريون من القدر المعتزلة ثم انكروا الجبر - [00:38:46](#)

وانكروا معهم هذا هو ما دام لا يوجد في الاحاديث الصحيحة التي نزلت في عيسى عليه السلام وفي خروج المهدي ما يشعرونا

بالتواكل على اذا يجب علينا نعمل لان عيسى اذ نزل - [00:39:05](#)

وجد الارض مهيئة في قائد يقودهم واذا نزل عيسى عليه السلام والمسلمون كما هم اليوم انا اقول هذا الكلام مؤمنا به سوف لا

يستطيع عيسى ان يجمع المسلمين بلحظة يوم ليلة - [00:39:29](#)

يجمع المسلمين الصالحين منهم بطبيعة الحال حول قيادتهم. لانه سوف لا يكون في اعتقادي احزم واقدر على جمع قلوب الناس

حوله من نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم وهو لبث في القوم عشرين سنة - [00:39:50](#)

حتى الشيطان اوجد هذه النواة التي غذاها الله عز وجل بقوته وعلمه ثم امتدت ظلالها كما تعلمون من تاريخ مجاني فاذا عيسى عليه

السلام يجب ان نتصور انه ينزل الا والارض قد هيأت له لقبوله - [00:40:11](#)

اذا ينبغي ان نفهم احاديث النزول والخروج لانها تحض المسلمين على العمل لاعادة الاسلام الى مجده الغاوي لا ان ينتظروا عيسى

والمهدي ليعيد لهم المجد الرابع اذا امنا هكذا فما المشكلة من حديث عيسى واليماني لا اشكال ابدا - [00:40:32](#)

دائما المشاكل تأتي من سوء فهم النصوص وهذه الحقيقة نقطة مهمة جدا عالم اسلامي من حيث انهم اساءوا فهم بعض النصوص

فاساءوا فهم نصوصهم ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا - [00:40:56](#)

واياكم للفهم الصحيح عن الله ورسوله اتفضل يا ابني الاول ابن خلدون بيتكلم عن احاديث المهدي ما رأيكم في احاديث المهدي

بيقول انها ضعيفة كلها اولا لا اخاف ان ابن خلدون - [00:41:18](#)

هو مؤرخ وحكيم في التاريخ وليس عالما بالحديث وما اردت ان اقول ليس متخصصا في الحديث من هو ليس عالما في الحديث اه

يعني ابعد ثم من قرأ كتابته في تاريخه او في مقدمة تاريخه - [00:41:40](#)

حول حديث المهدي يجد هناك في بعض الاحاديث اعترافا بالصح لهذا البعض ايوه ولذلك فيخطئ كثيرا من الكتاب الذين كتبوا في

هذه القضية ومنهم شيخ قطر اذا سمعتم به لا - [00:42:15](#)

ابن محمود هذا ايه يخطئ كثيرا فهذا الشيخ اين يعزو الى ابن خلدون انه ضعف كل احاديث المهنية هذا خطأ ليس فقط هذا الحديث

النبوي بل وخطأ اخر على ابن خلدون المؤرخ - [00:42:45](#)

ثم علم الحديث الواقع اه فيه دقائق هي التي طرفت كثيرا من العلماء عن الاشتغال بالحديث لانه يتطلب جهدا فهو دأبا قد لا يستطيع

اكثر النفوس. ولو كانوا من اهل العلم والفضل - [00:43:15](#)

اضرب لك مثلا عالم يكتب بحثا علميا وكاتب يكتب مقالة ادبية كم الفرق بينهما شافية جدا الذي يكتب مقالة ادبية الافكار المخزونة

في ايش؟ مخه وفكره يسير بها هذا نور - [00:43:47](#)

ما يحتاج يواجه هذي الكتب التي يسميها بعض الناس ظلما الصفراء هذه لا يحتاج فانما الذي يريد ان يكتب ويحرر مقالة علمية

انصت في اخر الزمان الذين علمهم كمثلنا في سطورهم - [00:44:12](#)

وليس في صدورهم هؤلاء بحاجة ان يراجعوا على الاقل يتثبتوا اما ذاك الكاتب ما يحتاج الى مراجعة ابدأ يكتب بشحبر يقولوا عنا في الشام بهالقلم الاسود النسبة التي ذكرتها بين الكاتب العالم والكاتب الاديب - [00:44:36](#)

هي النسبة بين العالم المحدث المتخصص في الحديث والعالم يحتاج الى صبر ومراعاة كبيرة وكبيرة جدا لماذا لان كثيرا من الاحاديث هي من القسم الذي نسميه علماء الحديث صحيح لغيره حسن لغيره - [00:45:01](#)

احد العلماء اه مثلا اذا قال في حديث ما حديث حسن وهذا من الغرائب واللطائف التي لا ينتبه لها اكثر العلماء بل وكثير من المحدثين اذا قال الترمذي في حديث - [00:45:28](#)

اسد يعني اسناده ضعيف فسمعتهم بهذا اذا قال في حديث ما حديث حسن يعني ان اسناده ضعيف لا افهمني على الناس. هو اذا قال انا بقول اذا قال في حديث مع حديث حسن - [00:45:55](#)

يعني اسناده ضعيف ما نقفز بارك الله فيك. يعني ليس بصحيح يعني انه اسناده غير حسن اه مش ليس بصحيح اذا قال الترمذي في حديث ما حديث حسن يعني هذا الحديث - [00:46:17](#)

الذي حسنه الترمذي اسناده ضعيف كيف هذا هذا اصطلاح على خلاف ما اذا قال في حديث اخر حديث حسن غريب فانما يعني حديث حسن اسناده كسبت وليد حدث المراد من كذب من قوله حسن - [00:46:42](#)

اما اذا عرى هذه الكلمة حسد ان لفظة غريب فهو يعني اسد متينه ضعيف اسناده لماذا جاء هذا التحسين من علمه ان لهذا المتن شواهد وطرق اخرى ارتقت به من الضعف - [00:47:11](#)

الذي جاءه من هذا الاسناد اذا من اجل ذلك قال علماء الحديث اذا وقف طالب العلم على حديث اسناده ضعيف فهل يجوز لكم ان يكون حديث ضعيف قالوا وقالوا قالوا لا يجوز لانه قد يكون له اسناد اخر - [00:47:39](#)

اما ان يكون هذا الاسناد الاخر حسنا لذاته او صحيحا لذاته او على الاقل يجعل هذا الحديث الضعيف اسناده حسنا او صحيحا لغيره ولذلك الا يستقل بالقول لانه هذا حديث ضعيف - [00:48:07](#)

وانما يقول حديث اسناد ضعيف ثم اشتتنا فقالوا اللهم الا رجل عالم متمكن في علم الحديث محيط ما شاء الله بطرق الحديث ثم لم يجد في هذا الحديث الا هذا الاسناد - [00:48:27](#)

فلمسله فقط ان يقول هذا حديث ضعيف لصعوبة فاهم يعني ايه الفرق بين ان نقول ان هذا الحديث حسن وبين ان نقول ان هذا الحديث حسن صحيح كما جاء الترمذي هو اللي جاب كلمة حسن دي اظنها. الترمذي هو الذي جاء بهذه الاصطلاحات. ده خاص بالترميم. نعم. فاحنا حينما نقول هذا الحديث - [00:48:46](#)

اه هذا حديث حسن. اه قل حسن لا لزات ولا لغيره حديس حسن. طيب وان نقول هذا حديث حسن صحيح اه فرق بين اه الامر كما قلت بان الترمذي جاء بهذا الاصلاح - [00:49:20](#)

لكن قبل ان نذكر ما قاله العلماء في هذا الاصلاح يجب ان نذكر وذكرى ثوب المؤمنين التعبير الصحيح ان نقول ان هذا الاصطلاح اشاع وترمذي وليس جاء به لانه مسبوق اليه - [00:49:40](#)

ومسبوق اليه بالامامه البخاري صاحب الصحيح. وهو في كثير من كتبه غير الصحيح يقول في بعض الاحاديث حديث حسن صحيح لكن الذي اشاعوا انما هو ما الذي يقصده انا اجيب جواب موجز هو رأيي. الله اعلم - [00:50:04](#)

الله اعلم ايمان لامرين اثنين. الامر الاول ان الترمذي نفسه لم يعبر عن اصطلاحه هذا الذي حكاه واشعار والامر الثاني والاخير ان العلماء ما جاءوا بجواب كاف شاف يطمئن له - [00:50:32](#)

النفس وينشرح له الصدر منهم من قال حسد معناه صحيح اسناده منهم من قالوا حسن بنفس النتيجة لكن معنى مختلف شوية حسن حكم اي امن به فصحيح اسناده بخلاف ما اذا قال حديث صحيح - [00:51:03](#)

فهو يشير الى انه اسناده صحيح لكن لم يعمل به منهم من قال حسن بالنظر الى سند لا له اسنادان هذا الذي قال فيه حسن صحيح له اسنادان فباعثار احدهما حشرا - [00:51:38](#)

باعتبار الآخر صحيح بعد هذا بنوا قالوا كما قال فيه الترمذي في حديث حسن صحيح اقوى مما قال فيه صحيح لانه اذا قال الصحيح فيعني ان اسناده صحيح اما اذا قال حسن صحيح فيعني لا يسندان - [00:52:00](#)

هادو ما صحيح لكن زاد عليه اشنا هذا اخر؟ حسن فهو اصح مما قال فيه صحيح لانه صحيح له سند وهذا له سند صحيح واخر حسن. وهو اقوى لكن هذا انتقض - [00:52:22](#)

او انتقض بان الترمذي في كثير من الاحيان يجمع بين ثلاث عبارات او ثلاثة الفاظ فيقول حسن صحيح ومعنى غريب ليس له الا اسناد واحد فاذا هذا انتقض بتأويل سابق الذكر - [00:52:40](#)

منهم من قال اخيرا حسنا حسن باعتبار نظر بعض القائمة في عهد الرواة فلم يرفع حديثه الى مرتبة الصحيح واخرون رفعوا حديثه الى مرتبة الصحيح فهو حسن بوجهة نظر بعض القائمة - [00:53:02](#)

وصحيح بالنسبة لوجهة نظر اي مع آخرين وكل هذا وهذا الباهز لا يطمئن له لأنهم في كثير من الأحيان لا يجد الدليل الذي يجعله يطمئن اليه. واحيانا كما رأيتم يجد دليل مناقض له - [00:53:25](#)

هذا تأويل هذا هو الجواب الذي يعني نعرفه بالنسبة لهذا السؤال فغرضي كان من كلام السابق ان علم الحديث يحتاج الى جهود جبارة جدا ودأب ودأب ايوة هو هذا هو هذا - [00:53:47](#)

هذا الحديث فيه رواية سمعت عمر بن الخطاب على نمرة كلمة على المنبر موجودة من هذا ابن وقاص القمة ابن وقاص هذا روى الحديث في رواية للحديث سمعت عمر ابن الخطاب يقول سمعت رسول الله على المنبر يقول انما الاعمال بالنيات - [00:54:12](#)

الحقيقة انه هذه الرواية لها وجود بلا شك ولكني لا استحضر انها صحيحة الاسلام بخلاف الحديث فهو صحيح بلا شك ولا ريب اه ويكفي في صحته انه اخرجه الشيخان وان البخاري افتتح كتابه الصحيح بهذا الحديث - [00:54:34](#)

اما هذه الزيادة فتحتاج في الحقيقة الى دراسة خاصة ونحن في الواقع يعني منهجي في تخريج الاحاديث اه ينطلق بما بظرفين. الظرف الاول اشعر بحاجة البحث في زيادة ما او في حديث ما - [00:54:58](#)

فابحث عنه اكتب الخلاصة اما التنشئة الصناعية او انسولين ضعيفة والشيء الآخر انني قد واسأل عنه ويترتب على الاجابة عليه فائدة علمية هامة وحينئذ تنطلق وابحث باستطيع الجواب بعد البحث والاجتهاد - [00:55:22](#)

ولاول مرة علي مثل هذا السؤال وارجو ان يوفق للبحث عن هذه الجملة. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. واياكم. احنا يعني ضيعنا منك الوقت. عفوا. ولكننا سعدنا. وفرت وانا يعني اسعد اوقات حياتي ان علماء الحديث. الله يجزيكم الخير. ازيك - [00:55:51](#)

لانه ورد ان هؤلاء يكونون خلف الانبياء يوم القيامة. هذا على ذمة الراوي وما شئنا بورثة. ورثة من صحيح فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء على ان غيرهم من العلماء سيأكلون في جمال الناس. اه. اه. كان لهم انواع اكثر. بلا شك. وان لم يكونوا - [00:56:14](#)

نسأل الله ان يجعلنا من العلماء واهل الحديث من ورثة الرسول عليه السلام بالنسبة للحديث هذا اللي هو الشيخ على المنبر هو يعني في شيء يعني هنا لا عرفت طيب - [00:56:40](#)

اذا ما دام تفضل هو ان الصحابة سمعوه ما نقله الا عمر لهذا الاعتراف. الاعتراض لما قاله عن المنبر لماذا كان الحديث غريبا لانه علقمة والتيمي محمد ابن ابراهيم التيمي ثم جاء يحيى ابن سعيد الثالث واللي اشاع. ايوة. ونشره - [00:57:05](#)

هو صحيح من هذه الجهنمة كيف يكون قيل على المنبر؟ وكيف لا يجوز من الصحابة الا عمر؟ هذا الاشكال لا اشكال فيه لان الغرابة كالصحة والحسن والضعف هذه كلها امور نسبية - [00:57:26](#)

الذي يقول عن حديث ما هذا حديث ضعيف كما قلنا انفا هذا بالنسبة لما وصل اليه وقد يأتي اخر ويقول هذا حديث حسن لماذا لانه وجد له شاهي وقد يأتي ثالث فيقول هذا حديث صحيح - [00:57:52](#)

لماذا؟ لانه وجد له شواهد فكل صادق فيما يقول بالنسبة اليه واشدهم توفيقا من اصاب الحقيقة وهنا جاء قوله عليه السلام معروف لديكم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران - [00:58:11](#)

وان اخطأ فله اجر واحد كذلك حينما يقول قائلهم هذا حديث غريب فهو بالنسبة لوقوفه على هذا الاسلام ثم من اجل ذلك لعلكم

تذكرون معي ان علماء المصطلح قسموا الغرابة الى قسمين - 00:58:30

تتمة الكلام في الشريط التالي نسبية يعني مقصود بالغرابة النسبية يعني هذا غريب بالنسبة لهذا الشيخ لماذا شيخ كالامام الزهري مثلا له تلامذة كفر وثيقات مشهورون بالرواية عنهم يأتي احد هؤلاء الثقات فيروي حديثا عن الزهري - 00:58:53
وهو ثقة ما في مجال للغمز والطعن في حظه ثقة حافظة لكنه يتفرج عن تلامذة الزهر الاخرين برواية هذا الحديث خزائن الرحمن
تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:19